163020 ـ هل يصح إهداء جميع الحسنات للميت

السؤال

أنا مسلمة مؤمنة بقضاء الله وقدره ، توفي لي قريب ، ومن شدة حزني عليه وخوفي عليه يوم القيامة ، قلت : اللهم اعطه حسناتي ـ أي إنني وهبت له حسناتي ـ فهل هذا الفعل جائز ؟ وهل علي إثم ؟ واستغفر الله العلي العظيم

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

فقد تقدم في جواب السؤال رقم (103966) بيان التفصيل في حكم إهداء ثواب الأعمال وبيان خلاف العلماء في ذلك وخلاصة القول في مسألة إهداء ثواب الأعمال:

أن من الأعمال ما يصل ثوابه بالإجماع كالدعاء والصدقة والحج.

ومنه ما لايصل بالإجماع فقد اتفق العلماء على أن إهداء ثواب الإيمان لا يجوز وكذلك نقل اتفاقهم على عدم جواز إهداء أعمال القلوب (ينظر: الحاوي للماوردي 15/ 314) والموافقات للشاطبي (2/ 398)

ومنه ما وقع فيه الخلاف بين العلماء وفي السؤال السابق بيان القول المختار في هذه المسألة .

وبناء على ما سبق يتبين أن إهداءك لجميع أعمالك الصالحة لليمت يعتبر خطأً منك، وهو خطأ مرده لشدة الحزن مع الجهل بالحكم ، فننصحك بالتوبة والاستغفار، وكثرة الدعاء للميت ، وإن تيسر لك الصدقة عنه فهذا حسن .

والله تعالى أعلم .